

مؤسسات خاصة

استمارة مسرحية

مسرحية رقم (٤٧)

اسم المسرحية : **☆ طفل العنكبوت**

تأليف : **الهداية**

إخراج : **فهد البناكر**

إنتاج وتقديم : **تذكار للإنتاج الفني**

مكان العرض : **مسرح سيف الخليل**

تاريخ العرض : **١١/٢٠٠٣** **عبد الفطر ١٤٢٤هـ**

عدد العروض : **٦ عرض**

عدد الرواد : **٣٠٠ متفرج**

ملاحظات **☆** **المسرحية للأطفال**

عبد الله
وحدة التوثيق

بسم الله الرحمن الرحيم

تذكار للأنتاج الفني
تذكار للأنتاج الفني

تقدم

مسرحية الأطفال

الطفل العنكبوت



تأليف:-

أحمد الشيبه

تم عرض هذه المسرحية على خشبة مسرح سينما الخليج في اطار ايام عيد الفطر
الحبارك الموانع الملائكة ١١/٢٥/٢٠٠٣

الهدف الرئيسي للمسرحية:-

يجب على الناس عدم الاعتماد على بطل اسطوري يساعدهم ويدافع عنهم ولكن يجب عليهم أنهم يعتمدون على أنفسهم فيصبح كل واحد منهم بطل حقيقي وليس اسطوري.

ملخص المسرحية:-

تدور احداث المسرحيه عن مدينه كانت تعيش في سلام وسعاده الى أن وصل اليها مجموعه من اللصوص الذين قاموا بحرق مخزن طعام المدينه بعد أن استولوا على بعض المواد الرئيسيه ونسبوا هذا الحريق الى الطفل العنكبوت ثم يتدخل بعض اطفال المدينه لمساعدة الناس وانقاذهم من المجاعه واحباط مؤامرات اللصوص بالتعاون مع الطفل العنكبوت الى أن تصل القافله المحمله بالاطعمه والاموال والتي سوف تنقذ المدينه من المجاعه ولكن اللصوص يستطيعون ان يقبضوا على الطفل العنكبوت وعلى بعض اصدقاءه من الاطفال ويحاولون الاستيلاء على القافله ولكن ماحدث لم يكن يتوقعه اللصوص والطفل العنكبوت...

الاهداف العامه للمسرحيه:-

- ١- تدعو الى التعاون ومساعدة الناس.
- ٢- تدعو الى عدم الطمع وغش الناس.
- ٣- تدعو الى الاعتماد على النفس في كل شيء.

مع تحيات المؤلف:-

أحمد الشيبه

شخصيات المسرحية:-

- ١- الطفل العنكبوت •
- ٢- نصور •
- ٣- ~~سلوم~~ •
- ٤- ياسمين •
- ٥- حارس المدينة •
- ٦- جهضام (زعيم اللصوص)
- ٧- غضب (فرد من العصابة)
- ٨- غيلان (فرد من العصابة)
- ٩- مجاميع وآخرون •

المشهد الأول

(تفتح الستارة على منظر خلفية بيوت مدينة النجاح ونسمع صوت موسيقى خوف وترقب ويدخل اثنان ملثمان ويحملان في ايديهما بعض الاغراض التي تدل على انهم سوف يفعلون شيئاً ما)

الاول: أنا بصراحة خايف تفشل الخطة...

الثاني: لاتخاف وقو قلبك... هالخطه موب أي خطه هذه خطة الزعيم ولايمكن تفشل.

الاول: انا مرتبك وخايف... احنا الحين شنو راح نسوي بالضبط.

الثاني: أشفيك ركز معاي ولاتخرب الخطه بغبائك وخوفك... ترى الزعيم مايحب الفشل ولا الجبناء وهو مايرحم احد ولايعرف الرحمة.

الاول: ايه والله كلامك صحيح... بس أنا من الخوف نسيت كل شيء.

الثاني: انا بشرح لك مره ثانيه لكن فتح مخك معاي الوقت ضيق ولازم ننجز المهمه الليله...

الاول: لاتخاف أنا مركز وياك وكلّي أذان صاغيه.

الثاني: الحين أحنا بروح مخزن طعام مدينة النجاح ونسرق المواد التموينية الاساسية ونحملها في العربّة اللي راح تكون في انتظارنا وبعدين نحرق المخزن باللي فيه...

الاول: والحرس اللي يحرسون المخزن اشلون نتخلص منهم...

الثاني: هذا موب شغلك... فيه لنا صديق هناك هو اللي راح يتولى مهمة الحراس وبعدين راح يتم الاعلان في المدينه أن اللي حرق مخزن طعام المدينه هو الطفل العنكبوت.

الاول: الطفل العنكبوت...

(2)

الثاني: نعم الطفل العنكبوت... وبهذا نتخلص من الطفل العنكبوت اللي دائما يضايقنا ويوقف اعمالنا... ففهمت الحين.

الاول: بس ترى الطفل العنكبوت موب سهل... أخاف يكون هناك ولين يشوفنا يقط علينا خيوطه وأهل المدينة يمسوننا واذا مسكونا ما راح يرحموننا.

الثاني: لاتخاف... الزعيم مرتب كل الامور... الحين خلنا نقوم بالمهمة بسرعه ونشرد.

الاول: شغل مضبوط... تحركنا.....

(نرى الاضاءة تنطفئ وتظيء مع صوت موسيقى ونسمع بعد ذلك صوت الحريق وبعده بلحظات نسمع صراخ أهل مدينة النجاح والناس منتشرة بكثرة على خشبة المسرح ذهابا وايابا وهم يحملون الماء لأطفاء الحريق)

الناس: حريق... حريق... حريق... (يدخل احد الحراس ويصيح في الناس)

احد الحراس: الطفل العنكبوت أهو اللي حرق المخزن... أنا شايفه... يأهل مدينة النجاح الطفل العنكبوت أهو اللي حرق مخزن طعام المدينة...

(انتهى المشهد الاول)

المشهد الثاني

(تفتح الستار على منظر بيت صغير تحيط به حديقة صغيرة بها مجموعة من الأشجار والأزهار وهنا يدخل العم وحيد وهو يحمل عصا في يده وعلى وجه علامات الحمق والغضب)

وحيد: تصور... اطلع بسرعة... لا تتخش مني واطلع بسرعة... بكسر هالعصا في ظهرك... اقولك اطلع...

ياسمين: (تخرج من البيت الصغير) اشفيك ياعم وحيد ليش تصارخ شذيه شسالفه.

وحيد: (بغضب) ياسمين... وين راح اخوك تصور وينه... أنا ابيه... وينه... (ويبحث في كل مكان).

ياسمين: تصور طلع مع أخوي سلوم من الصبح... قولي شنو سوى...

وحيد: سوى مصيبه... أنا في حياتي كلها في هالمدينه ما شفت طفل مشاغب مثل تصور... اطلع يا تصور... أنا ادري انك منحش... اطلع.

ياسمين: هد اعصابك وقولي شنهي السالفه... وبعدين انا قلت لك انه موب موجود.

وحيد: أي أعصاب وأنا بقى فيني أعصاب... هذه تصور دمر آخر عصب عندي.

ياسمين: انت الحين بتتكلم وتقولي شنو سوى... والا بروح وخليك.

وحيد: أنا بقول لش كل شيء... أنتي تعرفين أن المدينه تمر بحالة مجاعه بعد حريق مخزن طعام المدينه... وأنا تاجر... وكان آخر بيض موجود في المدينه عندي في دكاني وقلت لنفسني أنا ماراح ابيع هالبيض راح اخليهم لين يرتفع السعر وابع البيضه الواحده بسعر غالي وجوا ناس كثير ييون يشترون البيض وأنا رفضت ابيع البيض.

ياسمين: انا للحين ما أدري شنو دخل تصور بالموضوع...

وحيد: شوي ألا ودش تصور... وقاعد يقول حرام اللي انتة تسويه مايصير تستغل حاجة الناس وترفع الاسعار... ومن هالخرابط ويوم بغيت اصيده وكسر

(4)

هالعصا في رأسه شرد مني ودعم البيض وطاح وتكسر وأنا الحين ابي قيمة
البيض اللي تكسر . . .

ياسمين: هذا ياعم وحيد عاقبة الطمع . . وعاقبة اللي يريد يستغل حاجة الناس .

وحيد: يعني شنو مافيه بيض ولافلوس . . .

(فجأة نسمع صراخ آخر من الخارج ويدخل سلوم مسرعا وهو يصرخ ويصيح)

سلوم: الحقوا علي . . خشوني . . خشوني . .

ياسمين: شنو فيه بعد . . شمسوي ياسلوم . . .

(يدخل رجل وفي يده سكين ويدعى القصاب)

القصاب: وينه . . تعال أهنيه . . ما راح اهدك . . تعال . . لا تتخش . . تعال أهنيه أقولك .

ياسمين: ايش فيه يا قصاب شنو المشكله . . .

سلوم: انا بقولك . . هذا القصاب يقص على الناس . .

القصاب: تشب ولا كلمه . . أنا اقص على الناس اذا ما قصيت راسك قص ما أكون انا
القصاب تعال أهنيه . . (يشرد سلوم ويختبأ خلف وحيد)

وحيد: خلاص . . شسالفه . . قولنا يا القصاب وما يصير خاطرك الا طيب .

القصاب: الموضوع أن هذا اللي اسمه سلوم . . دش دكاني . . وأخذ كل الارانب
المذبوحه وقطها في الزباله . . وأنا الحين ابي قيمة هالارنب . .

سلوم: لالا . . لا تصدقونه . . هذا يقص عليكم . . اللي يذبهم موب أرانب هذا يذب
أقطاو ويقص على الناس ويستغل المجاعه ويقول أنهم أرانب . . .

وحيد: أنته اشلون تبيع اقطاو حق الناس . . وأنا اقول وين راحت أقطاو المدينه ما
قمت اسمع صوت قطو في الليل .

القصاب: اشفيك ياوحيد . . بتصدق طفل مايعرف شيء وتكذبني . . وبعدين لاتسوي نفسك طيب . . انت بعد محتكر البيض وتبي تبيعهم بسعر غال .

وحيد: أي بيض واي سعر غالي . . نصور كسر كل البيض . .

(وخلال الحديث نشاهد نصور يدخل الى خشبة المسرح وهو بداخل برميل كبير ويأشر بيده تجاه ياسمين وسلوم بأن يلزموا الصمت ويقترب حتى يكون قريب من القصاب فيضربه ويختفي داخل البرميل)

القصاب: يه . . اشبلاك يا وحيدوه . . موب صاحي . . اشفيك ليش تطق .

وحيد: انا ماطقيتك يابيع القطاو . .

القصاب: أنا بياع القطاو . . أنا بوريك والله لأقطعك وابيعك حق الناس . . تعال أهنيه .

وحيد: (وقد هم بالهرب) تسويها ايش عليك بياع قطاو . . (يهرب ويلحق وراءه القصاب وبعد ذلك يخرج نصور من البرميل) .

نصور: المدينه تمر بمشكله كبيره . . الكل قام ياكل بعض بسبب المجاعه . . اللي قام يغش . . واللي يبيع لحم فاسد . . وغيره .

سلوم: لكن أنا سمعت في المدينه انه فيه قافله راح تجي من مدينه المحبه الى مدينتنا وفيها كل اللي تبنيه المدينه وراح تتقذنا من المجاعه .

نصور: الكلام هذا صحيح . . بس لاتنسوا أنه فيه ناس اشرار موجودين وينتظرون بفارغ الصبر متى توصل هالقافله علشان يستولون عليها وأنا متأكد أنهم هم نفسهم اللي حرقوا مخزن طعام المدينه .

ياسمين: لاتخاف . . مادام أن الطفل العنكبوت موجود ماراح يقدر الحراميه أنهم يسوون أي شيء .

نصور: الطفل العنكبوت بيسوي كل شيء لوحده . . والناس ايش قاعدين يسوون لازم يتحركون ويساعدون الطفل العنكبوت . . لاوبعد متهمين الطفل العنكبوت أنه هو اللي حرق مخزن طعام المدينه .

(6)

سلوم: ما حد من الناس صدق هالكلام لأن الناس يعرفون الطفل العنكبوت اللي دائما يساعدهم ويلعب مع عيالهم .. ولو كان يعرف أن مخزن طعام المدينه بيحترق كان منع هالحريق بأي طريقه.

نصور: احنا الحين لازم نسو شيء نساعد فيه اهل مدينتنا ولو مؤقتا.

سلوم: وشنو نقدر نسوي ...

ياسمين: انا عندي فكره .. انا ابي منك يا سلوم تروح الغابه وتجمع ثمار التوت والمشمش اللي احنا زرناها في المكان السري اللي ما احد يدري عنه.

نصور: وشنو بتسوي بهالتوت والمشمش ...

ياسمين: بعدين بتعرفوا .. الحين يا سلوم خذ السله واجمع اللي تقدر عليه.

سلوم: حاضر (ياخذ سله من داخل البيت ويخرج)

(نسمع من الخارج صوت حارس المدينه ومعه بعض الحراس وهم يدخلون المسرح بشكل نظامي وهم يحملون السيوف ويدخل هو خلفهم)

الحارس: يسار يمين .. يسار يمين .. ثابت ..

نصور: هاه فيه شيء يا حارس المدينه .. انتة ماتجي أهنيه الا وفيه شيء ..

الحارس: أنا جايه علشان اجمع الفلوس اللي أنا قررتها علشان صالح المدينه .. وانتوا تعرفون شنو صاير في المدينه ولهذا لازم نجمع فلوس علشان نقدر نشترى الاشياء الاساسيه لين تصل القافله ...

ياسمين: بس أحنا من يومين دافعين ... ومن قبل بعد دافعين وما لاحظنا أنه فيه شيء تغير ولا فيه طعام ولا غيره .. والناس الجوعانه كل يوم تزيد ..

الحارس: لا لا لا .. هالكلام موب صحيح وبعدين هالفلوس من اجل صالح المدينه والناس كلها دفعت واللي مادفع بالطيب دفعناه غصبا عليه ..

نصور: من اجل صالح المدينه .. ووين كنت يوم مخزن طعام المدينه احترق يا حارس المدينه .. والا بس شاطر تجمع من الناس فلوس وخلص .

الحارس: بالنسبه لمخزن الطعام معروف أن اللي حرقه هو الطفل العنكبوت الظاهر انه كان يلعب بالكبريت يولع شراخيات وبعدين صار اللي صار واحنا مستمرين بالبحث عنه .

نصور: الطفل العنكبوت لايمكن أنه يسوي هالجريمه وما احد راح يصدقك لأن الطفل العنكبوت دائما يساعد الناس .

الحارس: لكن أحنا لقينا في موقع الحريق بعض خيوط العنكبوت واللي يستخدمها الطفل العنكبوت بالاضافه الى الشراخيات .. وبعدين لاتكثرون كلام بتدفعون والا .. لا .

ياسمين: لا .. ماراح ندفع ولا ريال واحد .

الحارس: اسمعوني عدل اذا ما تدفعون أنا راح اخلي الحراس يدمرون هالبيت مع الحديقة اللي فيه .. وبتدفعون بعد .

نصور: وأنا ماراح اخليك تقطع الازهار وتخرّب الحديقة لأنها عامه للناس وأحنا تعبنا لين سويناه .. وبعدين أنا اشك انك تبي تساعد الناس لأن كل اللي تسويه مايدل على المساعدة .

الحارس: شنو تقصد .. تقصد اني انا حرامي وابوق الناس .. انا حارس المدينه الشجاع الهمام حرامي .. أنا بوريكم .. يا حراس .. أقبضوا على هالولد ودمروا الحديقة ..

(يذهب الحراس ليقبضوا عليه فيهرب منهم وتحصل مطارده على خشبة المسرح)

ياسمين: اشرد يا نصور .. لاتخليهم يمسونك ..

الحارس: امسكوه .. لاتخلوه يشرد ..

(يشرد نصور ويلحق خلفه الحراس ثم يعودون)

الحارس : يا أغبياء ما قدرتموا تمسكوا واحد ولد صغير . . . طفل . . .

أحدهم : شنسوي . . شرد وركض بسرعه وماقدرنا نمسكه . . اكيد هذا يلعب رياضته .

الحارس : أما انت ياياسمين أنا بوريش وبخليش عبره لغيرك من اهل المدينة اللي يحاولون يخالفون اوامري بوديش وبقطش في السجن . . اربطوها وودوها السجن .

(نسمع موسيقى عاليه ونسمع أصوات الناس من خارج المسرح)

الناس : الطفل العنكبوت . . الطفل العنكبوت . .

(يدخل الطفل العنكبوت ويدخل معه مجموعة من الناس)

الحارس : (بخوف وهلع) الطفل العنكبوت . . الطفل العنكبوت (ويحاولون ان يهربوا)

الحارس : وين رايعين يا أغبياء . . هذه واحد طفل واحنا اربع رجال وخايفين منه .

الطفل العنكبوت : فك وثاق ياسمين يا حارس المدينة . . .

ياسمين : انت تعرفني . . ياالطفل العنكبوت . .

الطفل العنكبوت : انا اعرف كل اهل المدينة لأنهم اهلي . .

الحارس : أنا باسم مدينة النجاح القي القبض عليك ياالطفل العنكبوت لأنك انت اللي حرقت مخزن طعام المدينة .

الطفل العنكبوت : اللي يساعد الناس ويوقف جنبهم . . لايمكن يحرق مصدر رزقهم وأكلهم .

الناس : صح . . صح . . (ويصفقون له)

الحارس: أنا ما يهمني تأييد الناس أنا راح القي القبض عليك وبعدين بوديك الحضانه (يضحك هو وحراسه) .. اقبضوا عليها يا حراس ..

(الحراس يحاولون الهجوم على الطفل العنكبوت فيفعل بعض الحركات البهلوانية الاستعراضيه والناس تصفق له وتشجعه ثم بعد ذلك يخرج حبل ويحصر الثلاثه في الوسط ويربطهم به)

الحارس: اذا قدرت تتغلب على هالاجبياء .. انا ماراح اكون سهل ابدا .. (يخرج سيفه ويتعرض للطفل العنكبوت الذي يتحاشى الضربات ببراعه وتلتقط ياسمين سيف أحد الحراس وتعطيه للطفل العنكبوت وتحصل مبارزه مثيره وفي النهايه يتغلب الطفل العنكبوت على الحارس)

الحارس: موب مشكله يا الطفل العنكبوت .. أنت ممكن تكون ربحت هالجوله لكن فيه كثير جوالات كثيره جايه ...

الطفل العنكبوت: قبل ما تروح فيه عندك شيء للناس .. طلع كل الفلوس اللي انتة اخذتها من الناس اليوم .. بسرعه .. طلعها .. وهذا تحذير لك اذا حاولت أنك تضايق الناس وتأخذ فلوسهم .. راح تلقاني قدامك ..

(الحارس يخرج النقود ويعطيها للطفل العنكبوت)

الحارس: ما عليه انا راح انتقم .. انا راح انتقم .. (يخرج ويلحق خلفه الحراس وهم مقيدون .. بينما الناس يصفقون بفرح .. ويأخذون النقود من الطفل العنكبوت .. الذي يقوم بتوزيعه على الناس)

ياسمين: أنا احب اشكرك نيابه عن جميع أهل مدينتي .. لكن بغيت طلب واحد منك ..

الطفل العنكبوت: وشنو هالطلب ...

ياسمين: هذا الطلب هو موب خدمه لي أنا لكن أهو حق كل أهل المدينه .. اتمنى انك تحافظ على وصول القافله القادمه من الحراميه واللصوص من اجل هالناس الطيبين ..

الطفل العنكبوت: هذا وعد مني لك يا ياسمين ولكل أهل مدينة النجاح . . أن القافلة
 راح توصل بسلام وما راح أخلي أي احد يعتدي عليها . . لكن أنا
 وحدي ما اقدر اسوي كل شيء . . أنا ابي الناس تساعدني وتواجه
 الظلم والاشرار .

ياسمين: (تصيح بأعلى صوتها) يا أهل مدينة النجاح الطفل العنكبوت وعد أنه راح
 يحافظ على وصول القافلة الى مدينتنا سليمه . . . ولكن بمساعدتكم . .

الناس: يعيش الطفل العنكبوت . . . يعيش الطفل العنكبوت . . .

(انتهى المشهد الثاني)

(11)
(المشهد الثالث)

(تفتح الستاره على منظر مغارة وهي مقر عصابة جهضام وافراد العصابة المكونين من ابيه غضب وغيلان ويدخل جهضام ومعه ابنه غضب)

جهضام: وين راح أخوك غيلان يا غضب .. أنا موب قايل لكم مية مره لما أنا اجي لازم القى الجميع موجودين .

غضب: انا قايله انتظر ابوي جهضام العظيم زعيم اللصوص لكنه قال لي أنه بيروح المدينه ويشوف الاخبار ويرد بسرعه .

جهضام: زين ما سوى ها الخديه .. هذه اول مره يفكر فيها صح .. بس اخاف احد يشك فيه ويلحق وراه وينفضح امرنا .. وبعدين احنا لازم نشتغل وندور من وين نسرق وننهب .. صار لنا فتره متوقفين ..

غضب: وشنو راح نسرق من المدينه وهم ما عندهم أي شيء بعد ما المخزن احترق .

جهضام: تقصد المخزن اللي احنا حرقناه .. واللي قص عليكم فيه حارس المدينه واخذ هو النصيب الاكبر من المواد التموينيه وراح باعها للتجار وقص عليك انت واخوك واعطاكم شيء بسيط ..

غضب: انت بيه اللي ما كنت موجود وقلت لنا نتعامل وياه ورحت مدينه ثانيه تسرق وتتهب .

جهضام : أنا ما كنت اعرف انكم أغبياء أنت واخوك .. بس حارس المدينه واحد خبيث وطماع ويمكن يضرنا لهذا أنا مابي اتعامل وياه مره ثانيه .

غضب: وعلشان شذيه أنت غيرت المغاره علشان ما يعرف مكانا ..

جهضام: بالضبط .. بدأت تفهم يا غضب .. شغلنا يكون لنا وبس .

(نسمع صوت غيلان من خارج المسرح وهو ينادي زعيم اللصوص ويدخل)

غيلان: يبه... أخبار جديدة... أخبار زينه... راح نبدا نشتغل مره ثانيه...

جهضام: وشنهي هالاخبار...

غيلان: ها الاخبار ما كنا نحلم فيها...

غضب: يالله قول تكلم...

غيلان: أنا سمعت الناس يتكلمون عن قافله كبيره محمله بالمؤن والاغذيه والاموال جايه مدينة النجاح علشان تنقذ الناس من المجاعه.

جهضام: بس... هذه اهي ضربتنا... ونعوض اللي خسرناه من حريق المخزن.

غضب: صح كلامك يا جهضام العظيم... بس الحين أحنا لازم نحط خطه للاستيلاء على القافله.

جهضام: غيلان... أنت متأكد أنه مافيه أحد شك فيك والا لحق وراك أحنا ما نريد أحد يعرف مكان مغارتنا الجديده وبالذات حارس المدينه هذا ماله أمان.

غيلان: عيب... عيب يا جهضام الرهيب... انا تلميذك...

ضبط اللهجه
ار اللفه

(يضحك الجميع)

(فجأه وهم يضحكون يدخل عليهم حارس المدينه)

الحارس: تلميذ غبي...

الجميع: حارس المدينه...

الحارس: اشفيكم متخرعين... انا صديقكم حارس المدينه... والا انتوا لما غيرتوا المغاره ظنيتوا أنني ماراح اعرف مكانكم...

جهضام: أنت اشلون عرفت مكانا وشنو تبي منا بالضبط...

الحارس: لاتخافوا أنا ماجيت علشان اقبض عليكم .. انا جيت اتعاون وياكم بخصوص القافله .. مثل ماتعاوننا في سرقة و حرق مخزن المدينه .

غضب: بس أنت ما قلت لنا اشلون عرفت مكانا ...

الحارس: انا تنكرت ورحت سوق المدينه .. على شان اقدر ادور على خيط يوصلني للقبض على الطفل العنكبوت .. وشفت غيلان في السوق ولحقت وراءه وعرفت مكان المغاره الجديده .

جهضام: (بسخرية لغيلان) .. عيب .. انا تلميزك ... ياغبي .

الحارس: هذك منه ياجهضام وخلصنا الحين نفكر اشلون نستولي على القافله ويكون لي النص ولك ولعصابتك النص ..

غضب: أحنا مانبي نتعاون وياك لأنك قصيت علينا في سرقة المخزن واحنا بصراحه ما نتق فيك ..

غيلان: وبعدين ليش النص .. احنا ثلاثه وانت شخص واحد ...

الحارس: لاتنسوا أن القافله لين توصل مشارف المدينه انا اللي راح اتسلم حمايتها باعتباري حارس المدينه الامين ... واللي في القافله راح يكفيننا كلنا وزياه .

جهضام: لكن انت نسيت الطفل العنكبوت .. هو موممكن يخلينا نستولي على القافله بسهولة ..

الحارس: الطفل العنكبوت .. انا فشلت في المره اللي راحت اناي انسب اليه سرقت و حرق مخزن الطعام الناس تحبه وما صدقتني ..

غيلان: وشنو الحل ..

الحارس: فعلا .. هذه مشكله .. الطفل العنكبوت راح يكون عقبه في طريقنا وراح يخرّب علينا كل خططنا .

غضب: خلونا نفكر ونعرف شنهى نقطة الضعف عند الطفل العنكبوت ..

جهضام: نقطة الضعف معروفة...أهو يحب مساعدة الناس...وعلشان هو طفل أكيد يحب الحلوى.

الحارس: فعلا...يحب مساعدة الناس واحنا راح ندش له من هالباب...وبالنسبة للحلوى عند قطعه اللي يأكلها يروح في نومه.

الجميع: اشلون...

الحارس: تعالوا وانا راح اشرح لكم الخطه اللي نقضي فيها على الطفل العنكبوت الى الابد.

(يلتف الجميع حول حارس المدينه ثم اظلام وتغلق الستاره)

(انتهى المشهد الثالث)

(المشهد الرابع)

(تفتح الستار على سوق المدينة ويوجد محل لتاجر الحرير ومحل لتاجر الاواني ومحل لتاجر الهدايا وهناك في زاوية المسرح نرى مجموعه من الفقراء والمساكين وهناك مجموعه من الناس تمر بالسوق ويبدأ كل تاجر بعرض معروضاته بأسلوب استعراضى غنائي يدور محوره حول حث الناس على الشراء منهم)

تاجر ١: تعالوا ياناس... تعالوا عندي... عندي من أحسن البضائع من احسن أنواع الحرير الهندي واجوده وأنا بوهندي... تعالوا شوفوا الزين... شوفوا الزين.

تاجر ٢: تعالوا وشوفوا محلي عندي كل الاواني الفخاريه والزخرفيه اللي تزينون فيها بيوتكم ويكون البيت مثل القصر... تعالوا... واشتروا... اليوم فيه تنزيلات.

تاجر ٣: تعالوا عندي أنا وشوفوا هاللعب الحلوه والهدايا للأطفال... اللي يحب عياله يشتري من عندي... تعالوا... تعالوا...

تاجر ١: اووه... أنا تعبت من الصبح وأنا أنادي تعالوا وتعالوا... مافيه أحد يبي يشتري... الناس موب لاقية تاكل واحنا متعبين انفسنا ونصيح طول النهار...

تاجر ٢: الحل الوحيد لمشكلتنا ومشكلة هالناس هي القافله اللي راح توصل راح تعيد الحياه الى مدينتنا... والناس يصير عندها فلوس وتشتري نفس اول واحسن.

تاجر ٣: كلامك صحيح... انت طالع هالفقراء المساكين اللي قاعدين هناك موب لاقين أحد يهتم فيهم... أو حتى يعطيهم أي شيء... .

(في هذه الاثناء تدخل ياسمين وفي يدها سله وخلفها سلوم ونصور)

ياسمين: لا... ماراح اقول لكم شنو في هالسله... انتوا فكروا وقولوا واللي يعرف شنو فيها بعطيه هديه...

نصور: شنو في هالسله... شنو في هالسله... فكر وياي ياسلوم وقولي شنو في هالسله.

سلوم: شنو في هالسله... شنو في هالسله... ايه... ايه... عرفت... عرفت... فيها شيء...

ياسمين: أنا داريه انه فيها شيء.. لكن شنو هالشيء..

نصور: مالت.. عرفتھا.. وعرفتھا.. وآخرھا تقول فيها شيء.. أنا بقولكم شنو في هالسله.. فيها بطيخ..

ياسمين: لا.. موب بطيخ.. خلوني اسأل الاطفال يمكن يعرفون شنو في هالسله.

سلوم: خلاص.. احنا ماعرفنا قولي لنا شنو في هالسله..

ياسمين: أنتوا عارفين سلال ثمار التوت والمشمش اللي طلبت من سلوم يجمعھا.

الاثنان: نعم..

ياسمين: انتوا موب كنتوا تسألوني دائماً شنوا راح اسوي بكل هالتوت والمشمش.

الاثنان: نعم..

ياسمين: اليوم راح تعرفون شنو انا سويت بهالثمار.. أنا سويت كيك كثير.. راح نوزع نصه حق الفقراء والمساكين اللي موب لاقين يأكلوا والباقي راح نبيعه..

نصور: عافيه عlish ياياسمين.. احنا لازم نساعد الفقراء والمحتاجين باي شيء نقدر عليه.. لأن دينا يأمرنا اننا نساعد المحتاج..

سلوم: اذا شذيه.. خلونا الحين نروح نوزعه عليهم..

(يذهبون ليوزعوا الكيك وبينما هم مشغولون في توزيع الكيك يدخل جهضام وهو متكرر في زي أمراه ومعه غضب وغيلان)

غضب: طالعوا.. توزع على الناس كيك أكيد هذه دعايه.. بروح آخذ لي كيكيه..

جهضام: وين رايح يالدب.. انتة ماتصدق شيء فيه اكل الا وتبي تروح وبس تبي تخرب خطتنا..

غيلان: شوف ياغضب.. لاتقعد تسوينا نفس يوم بغينا نحرق المخزن.. قعدت تقول أنا خايف.. وانا نسيت.. ركز معانا.. مانبي خطتنا تفشل..

غضب: اشبلاكم .. مافيه شيء أنا ابي آكل علشان أقدر أفكر وأخطط زين .

جهضام: بس .. خلاص .. خليكم مستعدين .. علشان ننفذ الخطه اللي اتفقنا عليها
طبعا انتوا عارفين شنو راح تسوون .

الاثنان: عارفين .

جهضام: عافيه على عيالي الحلوين .. .

نصور: ياه .. الكيك خلص ولحين فيه ناس ما أخذوا ..

سلوم: أنتي مسويه أكثر من هالكيك ..

ياسمين: ايه .. بس في البيت ..

سلوم: خلاص .. بروح أنا واجيبهم ..

نصور: لالا .. أنتوا انتظروني اهنيه وأنا بروح اجيبهم وارد ..

(يخرج نصور بينما سلوم وياسمين جالسين مع الفقراء فتنظر ياسمين الى السله)

ياسمين: أووه .. نسي نصور السله ..

سلوم: موب مشكله أنا بوديها له .. وارد وياه .

(تخرج سلوم وياسمين تتشغل مع الفقراء ونشاهد جهضام يتقدم ناحية تاجر الحرير
مرتديا زي امراه)

جهضام: (مقلدا صوت امراه) هذا الحرير فلبيني .. أقصد هندي اصلي والا نص ..
نص ..

تاجر ١: ألا هندي وابن هندي .. شوفي طالعي المسيه ..

جهضام: هذا ناعم .. كم ثمنه ..

تاجر ١: موب مشكله الثمن .. انتي كم قطعه تبين .. الحرير وراعي الحرير تحت أمرش ..

جهضام: (يضحك مقلدا صوت امراه) كلامك والله وايد حلو .. من وين تعلمت هالكلام ..

غيلان: واحنا بعد نعرف نقول كلام حلو .. يا حلو ه ..

جهضام: انت ه اشبلاك .. أشوفك انت ورفيجك هالدب تلاحقون وراي من يوم دشيت السوق انتوا ايش تبون مني ..

غضب: أحنا مانبي منش الا هالذهب .. أعطينا ايها واحنا بنروح ..

تاجر ١: اشبلاك .. انتوا ماتستحوا ..

غيلان: (يخرج سكين) انت ه مالك دخل لا ابط كرشك ..

تاجر: حاضر تحت امرك .. (ينسحب ويصرخ بقوة حراميه .. حراميه يتجمع التجار حول العصابة .. تنتبه ياسمين بينما صرخات جهضام ترتفع للنجده)

ياسمين: هدها يا حراميه .. الحين راح يجي الطفل العنكبوت ويعطيكم درس في الاخلاق .. هدهو هالحرمة المسكينه ..

غيلان: عنكبوت والا حتى خنفسانه .. احنا مايهمنا .. غضب .. شيل منها الذهب واي واحد راح يقرب راح ابط كرشه ..

جهضام: الحقوا علي .. الحقوا علي .. الحراميه يبوقوني ..

(نسمع موسيقى خاصه لدخول الطفل العنكبوت)

غضب: الطفل العنكبوت جاء شنو نسوى الحين ..

الطفل العنكبوت: انا راح اعلمكم درس في الاخلاق .. يا حراميه .. أنا دائما ضد اللي ياذي الناس .. تستقوون عليها لأنها حرمة ..

مر

ياسمين: هالاثنين .. ييون ييوقون هالحرمه ..

جهضام: بهدلوا فيني .. ياالطفل العنكبوت .. لعنوا خامس خامسيني ..

الطفل العنكبوت: ماتخافين راح يأخذوا جزاهم اللي يستحقون ..

(يشرد غضب وغيلان ويحاول الطفل العنكبوت اللحاق بهم فيمسكه جهضام ومازال مقلدا صوت المراه)

جهضام: هذك منهم ياالطفل العنكبوت .. أنا احبيك على شجاعتك وقوتك .. واتمنى تقبل مني قطعة الحلوي الصغيره وتأكلها من يدي .. لاتخاف انا مثل أمك .

الطفل العنكبوت: الله حلوى أنا وايد احب الحلوي .. (يأكل قطعة الحلوى واذا به يتمايل وكأنه سيغمى عليه)

الطفل العنكبوت: هذا شنو .. هذه خدعه قذره .. (ويقع على الارض ويدخل حارس المدينه ومعه غضب وغيلان والحراس)

الحارس: واخيرا وقعت في يدي ياالطفل العنكبوت ..

(نرى سلوم يهم بالدخول ثم يختبأ ويشاهد ما يحدث)

ياسمين: (تذهب باتجاه الطفل العنكبوت المرمي على الارض بينما الناس المتجمهلاه والتجار عندما يرون الطفل العنكبوت قد وقع يهربون) قوم .. هالصوص بيخطفوك .. انت امل المدينه .. الطفل العنكبوت .. الطفل العنكبوت .. انت تسمعني .. قوم وانقذ اهل مدينتك من هالصوص .

الحارس: مافيه فايده لاتحاولين هالقطعه اللي اكلها راح تخليه ينام ساعتين نكون احنا اتممنا الاستيلاء على القافله .. وبعدين لاتنسين ياياسمين أنه فيه بينا ثار .. وانت مشتركه وياه .. خذوها يا حراس

جهضام: (يخلع ملابسه) هذا اللي مخرعنا .. قطعة حلوى طيخته (يضحكون) .

ياسمين: (الحارس المدينة) انا كنت من زمان متأكده ان لك يد في كل اللي يسير
لمديننا .. يالص ..

الحارس: وهذا انتي عرفتني شنو راح تسوي .. اقبضوا عليها .. وخذوهم الى المغاره
الحين القافله راح تكون لنا وما أحد راح يوقف في طريقنا .. ياالله تحركوا
خلونا نروح المغاره اللي في الجبل الاخضر ..

(يخرجون ويدخل سلوم)

سلوم: شسوي الحين قبضوا على الطفل العنكبوت .. واختي ياسمين ونصور رحت
ادوره مالفيتته .. اشلون ننقذ الطفل العنكبوت اللي خدم مديننا وساعدنا الحين
جاء الدور على الناس يردون الجميل للطفل العنكبوت وينقذوه .. (يخرج
وهو ينادي على اهل مدينة النجاح)

(إظلام انتهى المشهد الرابع)

(المشهد الخامس)

(تفتح الستار على مشهد المغاره ونرى ياسمين والطفل العنكبوت في القفص)

الطفل العنكبوت: ما عليه سامحيني ياياسمين أنا وعدتك واخلفت بوعدى الظاهر انى مراح اقدر انقذ القافله ..

ياسمين: لا لا .. تعتذر .. انت سويت اللي عليك وزياده .. من زمان وانت تدافع عن الخير وتساعد الناس .. الحين الناس لازم يساعدوا انفسهم وما يتعمدون دائما على الطفل العنكبوت ..

الطفل العنكبوت: يعنى اشلون .. خلاص .. مراح نقدر ننقذ القافله .. والمجاعه راح تنتشر والناس تموت علشان مجموعه من الحراميه .. احنا لازم نفكر .. ونجد حل ..

ياسمين: وشنو راح نقدر نسوي .. احنا الحين في قفص وماحد يدري عنا ولا احد راح يهتم فينا .. حتى اخوي نصور وسلوم ما يدرون شنو صار لنا ..

(يدخل حارس المدينه وجهضام فيسمعون الطفل العنكبوت يتحدث مع ياسمين فيختبأون ويستمعوا لحديثهم)

الطفل العنكبوت: لا .. ياياسمين .. نصور يدري بكل شيء ..

ياسمين: واشلون يدري وهو كان موب موجود ..

الطفل العنكبوت: (يخلع القناع) لأن الطفل العنكبوت هو أخوك نصور ..

ياسمين: (مذهول) الحين اخوي نصور .. أهو الطفل العنكبوت .. أنا موب مصدقه .

الطفل العنكبوت: انا كان ودي تعرفي أنتي وسلوم على الاقل .. لكن انا فضلت أنى اكون مجهول على شان ما أحد يقدر يأذيكم بسببي ..

(يخرج الحارس وجهضام)

الحارس: الحين الطفل العنكبوت كان قدامي طول الوقت ولا عرفته ..

جهضام: الحين غضب وغيلان .. راحوا يجيبون القافله لين اهنيه .. والحراس
يحرصون المغاره من كل مكان .. كنت تصور والا الطفل العنكبوت مافيه
لك مهرب ..

الحارس: بعد ما احرق قلوبكم واخليكم تشوفون القافله وهي تتسرق بذبحكم ..

نصور: لاتفكر .. انه اذا الطفل العنكبوت راح .. خلاص راح تأخذ راحتك وتسرق
وتتهب .. لأنه راح يطلع مائة واحد طفل عنكبوت .. والناس ماراح يسكتون
على هالظلم ..

جهضام: اسمع شيقول .. الناس .. الناس الحين مشغولين اشلون يقدرين يأكلون
وبعدين شنوا راح يقدرين يسوون ..

الحارس: الناس نايمه .. وكله معتمدين على الطفل العنكبوت ينقذهم .. والحين
خلاص الطفل العنكبوت انتهى ..

(يدخل أحد الحراس وهو يلهث من التعب)

أحد الحراس: الحق علينا يا حارس المدينة .. الناس .. الناس .. جايبين من كل حدب
وصوب ومنتشرين في الجبل مثل النمل .. وجايبين صوب المغاره ..

الحارس: لا .. لا .. لا .. موب معقول ..

أحد الحراس: اسمع اصواتهم .. لاوبعد شفتهم رابطين غضب وغيلان وجايبينهم
اهنيه .. يمكن يوصلون الحين ..

جهضام: الناس مسكوا اعيالي .. وخطتنا فشلت .. شنشوي الحين ..

الحارس: خلنا نشرد .. ياالله .. نشرد قبل مايقبضون علينا ..

(يحاولون الهروب فيدخل سلوم ومعه مجموعه من الناس فيحاولون الهروب من
الناحية الاخرى فيدخل مجموعه من الناس ومعهم غيلان وغضب مربوطين
بالحبال في ايديهم وآثار الضرب على وجوههم ويمسكون جهضام وحارس

المدينه ويربطون ايديهم ويذهب سلوم ويطلق صراح نصور الذي يرتدي
القناع مره أخرى بسرعه وياسمين)

سلوم: أنا جمعت الناس وقلت لهم اذا ماتساعدون انفسكم تروا ماخذ بيساعدكم ..
ولازم تنفذوا قوتكم وقوت عيالكم .. ولازم تكونوا يد واحده اذا بغيتوا تنفذوا
القافله والطفل العنكبوت .

ياسمين: لكن انت اشلون عرفت مكانا ...

سلوم: يوم العصابه قبضوا عليش انتي والطفل العنكبوت .. كنت منخس وسمعت
حارس المدينه يقول خذوهم الى الجبل الاخضر .. وهذه هي المغاره الوحيده
في الجبل .

الطفل العنكبوت: الحمد لله .. ألي الناس عرفت تأخذ حقها .. أقدر اقول لكم ياهل
مدينه النجاح .. أنتوا من اليوم ما تحتاجون الطفل العنكبوت لأنكم
بتعاونكم ووجدتكم ماخذ راح يقدر يتحكم فيكم .. وبتفرقكم راح
يسيطر عليكم أضعف واحد فيكم ولو كان هناك اكثر من طفل
عنكبوت ماراح يقدر يسوي لكم شيء .. اذا ماتعاونتوا .

(اظلام وتغلق الستار أنتهت المسرحية)

(تمت بحمد الله تعالى)

مع تحيات/ احمد الشيبه